

اكتشفوا متعة الاستماع | برنامج الوعي الصوتي

حتى عام 1970 كان ينظر على أن القراءة والكتابة إدراك بصري، لكن أبحاث عدة أجريت في هذا المجال أثبتت أن القراءة والكتابة مهارتان أساسهما لغوي، أي تتم معالجتهما في الدماغ منطقة المعالجة اللغوية التي تتم فيها معالجة اللغة الشفوية. لهذا تم دراسة المجال الصوتي للغات بشكل مفصل وتم تصميم نشاطات سمعية تهيمى دماغ الطفل وتحضره لاكتساب مهارات القراءة والكتابة المختلفة عبر التدريبات.

هنالك عدد كبير من الدراسات التي أشارت إلى أهمية هذه المهارات لتعزيز وتنمية وتيسير عملية القراءة، وجميعها أقرت توفير هذه النشاطات للطلبة المبتدئين بالقراءة والكتابة .

يحتوي هذا البرنامج على جزئين هما الوعي الفونيمي والفنولوجي.

الوعي الفونيمي وهو القدرة على الاستماع ونطق الصوت اللغوي من مخرجه السليم إضافة إلى اللعب بالفونيمات (أصوات اللغة) بشكل مفرد أو في الكلمات. يتضمن هذا الجزء مهارات التمييز السمعي بين أصوات اللغة، التشابه والاختلاف بين الأصوات، عزل الصوت المفرد من الكلمة والمقارنة بينها، اللعب بالأصوات (زيادة صوت أو حذف صوت من الكلمة)، ترتيب الأصوات اللغوية في الكلمة والربط بين الصوت اللغوي والحرف.

أما الجزء الثاني للبرنامج فيعني بالوعي الفنولوجي وهو القدرة على إدراك المكونات الصوتية للغة بمعزل عن المعنى بحيث يتعلق بكل ما له علاقة من قوانين صوتية تختص بالكلمات والجمل. يشمل هذا الجزء مفهوم الجملة من الناحية الصوتية والوعي بالكلمة (الحدود السمعية الصوتية لكل كلمة في الجملة ، عدد كلمات الجملة ، ترتيب الكلمات في الجملة وتعاقبها، التنغيم، التقسيم المقطعي للكلمات، تقسيم الكلمة إلى أصواتها المفردة، والمزج الصوتي.

يحتوي البرنامج المقترح وهو الأول من نوعه باللغة العربية على نشاطات تعزز المهارات السابقة بحيث تتضمن كتابا للمعلم وكتابا عملي وتدريبى للطالب إضافة لألعاب محوسبة.